يرفع الحرمة والهيبة فيفضي كل ذلك الى التقاطع
ويزور ذوي الارحام غبا فان ذلك يزيد
الفة وحبا بل يزورهم اقرباء كل جمعة او شهر
ويكون بكل قبيلة او عشيرة يدا واحدة في
التناصر والتظاهر على من سواهم ولا يرد
بعضهم حاجة بعض لانه من القطيعة وينزل
العم والاخ الكبير والخال بمنزلة الوالد
وينزل العمة والخالة بمنزلة الام في التوقير
والخدمة والطاعة وفي الحديث حق كبير
الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده
واذا اوجد قريبه مملوكا يشتريه ويعتقه
فان ذلك من تمام الصلة والبر فصل في حقوق
المماليك والخدم واداب المعاشرة معهم في
الحديث

الحديث حسن الملكة نماء وسوءها الملكة شوم
وكان مما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال الصلوة وما ملكت ايمانكم واذا اشترى
الرجل مملوكا فالسنة ان ياخذ بناصيته ويدعو
له بالبركة ويطعمه اولا من الحلو واطيب طعام
عنده ويطعمه مما ياكله ويكسوه مما يلبس
متلبسا بالمعروف ولا يكلف من العمل الا
قدر طاقته فان كلفه امرا صعبا اعانه
عليه ولا يجمع عليه مهمين نحو ان يمره بالطبخ
والخبز او الطبخ والغسل ويعفو عنه في اليوم
والليلة سبعين مرة ولا يضربه على غضبة ولا يضربه
الا تاديبا وتهذيبا ولا يزيد على ثلاث فانه
قصاص يوم القيامة وقد عرك عثمان بن عفان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)